

الملخص

نيماس راتنيتا روحاني، ٢٠٢٦، التركيب الإضافي في كتاب بردة أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى لحبيب إبراهيم بن علي بن عبد القادر (دراسة نحوية ودلالية).

إنّ كتاب بردة أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى لحبيب إبراهيم بن علي بن عبد القادر يُعدّ من الأعمال الأدبية العربية الكلاسيكية في شكل شعر، والذي يتضمن قيماً مثالية مستمدة من سيرة السيّد خديجة رضي الله عنها، سواء من حيث الأخلاق، أو الشخصية، أو الجهاد، أو التضحية، أو محبتها لرسول الله ﷺ. تتميز الأشعار في هذا الكتاب ببنية لغوية خاصة وغنية بالتراكيب النحوية، ومن بينها التركيب الإضافي الذي يلعب دوراً مهماً في تشكيل المعنى المعجمي والسياقي للنص. إنّ تعقيد البنية اللغوية يجعل هذا الكتاب ذا صلة للدراسة من خلال منهج علم النحو والدلالة.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أنواع ووظائف التركيب الإضافي الواردة في كتاب بردة أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى، بالإضافة إلى تحليل المعنى المعجمي والمعنى السياقي لألفاظ الإضافة المستخدمة في الأشعار. يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي، مع تقنية جمع البيانات عبر الدراسة المكتبية، وتقنية تحليل البيانات من خلال التعرف والتصنيف والتفسير بناءً على نظريات النحو وعلم الدلالة.

أظهرت نتائج البحث أنّه في كتاب بردة أم المؤمنين سيدتنا خديجة الكبرى وُجد نوعان من التركيب الإضافي، وهما: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية، ولكلٍ منهما وظيفة تركيبية ودلالية مختلفة. كما أنّ التركيب الإضافي في هذا الكتاب يحمل معنى معجمياً متوافقاً مع معناه في المعاجم، ومعنى سياقياً يتأثر ببنية الجملة وسياق الشعر. يلعب تركيب الإضافة دوراً مهماً في توضيح المعنى، وتجميل الأسلوب اللغوي، وتعزيز الرسالة الأخلاقية والدينية الواردة في الأشعار. وبناءً على ذلك، فإن دراسة التركيب الإضافي في هذا الكتاب تؤكد أنّ فهم البنية النحوية والمعنى ضروري لفهم الرسالة الأدبية في الشعر العربي الكلاسيكي فهماً متكاملًا.

الكلمات المفتاحية: التركيب الإضافي، علم النحو، الدلالة، بردة أم المؤمنين سيدتنا خديجة.